

4 عبودية عيسى عليه السلام ومعجزاته | الشيخ شوقي عبد

الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسناً ماكنين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً - [00:00:00](#)

ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اوليائه واصفيائه نبينا محمد صلى الله وسلم عليه - [00:00:49](#)

وعلى اله وصحبه وبعد كنا مع مريم عليها السلام وهي في دائرة الابتلاء وقد فازت احسن ونجحت احسن النجاح ولم لا؟ وهي قد نذرت وهي في بطن امها لله. محررة - [00:01:15](#)

خالصة لله عز وجل فلما وضعت وليدها اتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغياً - [00:01:44](#)

فاشارت اليه انظروا اليه ان قبحهم الله وهم يتصيدون من القرآن ما يرون انه نقطة ضعف المغيرة بن شعبه كما روى مسلم في الصحيح اتى نجران نجران بلد فيها نصارى - [00:02:11](#)

اتى نجرانك ويعرفون ان المغير مسلم ويقرأ القرآن والسمع الايات فكانهم يعني وجدوا ضلتهم ووجدوا بغيتهم قالوا له انتم بتقرأوا عندكم في القرآن يا اخت هارون يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغياً. وبين موسى وعيسى - [00:02:40](#)

كذا وكذا يعني سنين طوال. يعني كأنها سقطت وثغرة وحاجة مسكوها في القرآن المغيرة لم يرد عليهم حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فسأله النصارى بتقول كذا بيقولوا احنا بنقرأ وبنقول يا اخت هارون - [00:03:16](#)

وهارون فين وعيسى فين عمل بصيرة ما بيخليش الانسان يرى اي شيء كأنى ما في هارون في الدنيا الا هارون اخو موسى ما هو غباء بقى غباء فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريح المغيرة ويوضح له الامر والمسألة مش بسيطة جدا - [00:03:38](#)

ولا هي قفشة ولا حاجة يعني فقال صلى الله عليه وسلم انهم اي مين اي النصارى في زمن مريم في زمن مريم وفي زمن عيسى انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين فيهم - [00:04:04](#)

والصالحين فيهم. الله يبقى في زمنهم كان فيه مئات الاسماء تسمى بهارون يعني مش هارون ده اللي في القرآن. اللي هو هارون اخو موسى. اجعل لي وزيراً من اهل هارون اخي اشدد بي - [00:04:33](#)

هذا هارون وهذا هارون هذا هارون النبي واما هارون الذي هو اخو مريم ومش اخوها يعني امها ولدته. لأ. اخوها في الشبه. نزيورها نزيورها كما يقول رب العزة عن الاشباه والنزائر اللي شكل بعض في القرآن - [00:04:53](#)

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. يعني المبذرين من ولاد ادم هم ولاد ابليس؟ لأ طبعاً اخواته ولاد ابليس لأ. يعني اشبههم ونظرائهم فالشاهد ان كان هارون هذا رجلاً صالحاً في بني اسرائيل في زمن مريم. كذا واحد هارون. منهم هارون - [00:05:24](#)

كون صالح هارون تقى. فعاوزين يقولوا لها ده انت انت شبهك شبه هذا الرجل التقى ايه اللي انت عملتيه ده؟ وده تعريض بالزنا بعد التصريح وكان منها مكان فاشارت اليه - [00:05:52](#)

اشارت اليه معنى اليوم بقى وتكلمنا عن هذه الاشارة معنى اليوم عبودية عيسى ومعجزاته. عبودية عيسى ومعجزاته هذه الاشارة ايه

اللي حصل فيها؟ يعني تكلم بقى انت كنت تحتى وقلت لا تحزني. ما تحزنيش قد جعل ربك تحت كسرية اما - [00:06:11](#)

او الجدول اشربي منه او سري يعني رجل عظيم شخصية ما لهاش مسيل. هتدافع عن وهتكلم وتكفيك كل شيء. كل ده في معنى السري رجل عظيم عيسى رجل عظيم! ايوة - [00:06:42](#)

بالسن ده وبالحجم ده عظيم جدا. قد جعل ربك تحت كسره. فاشارت اليه. اتكلم بقى. وريني بقى كده ايها العظيم خلاص بفرض ان فيه نهر هنشرب منه بس انا مش عاوزة شرب واكل انا عاوزة دفاع. فالاشارة دي مش وهي في المكان - [00:07:01](#)

القصيم الاشارة دي لما اتت به قومها. فاذا بعيسى عليه الصلاة والسلام يقرر عبوديته. اول ما تكلم بعد الاشارة واللي هي بتشير تنفز الاوامر فاشارت بعد ما اشارت بدأ هو في الكلام قال اني عبد - [00:07:21](#)

يا الله! اول كلمة تقولها كده اه الله! ده انت عندك علم باللي هيحصل بعد كده اه عنده علم عنده علم. ليه؟ ليه لا؟ لا بأس ابدأ. عنده علم بالاحداث - [00:07:44](#)

وبالكفر اللي هيحصل ما فيش مانع لا لا يستبعد هذا اصلا. اول شيء قال اني عبد الله. ما قال اني ابن الله ولا قال انا الله. قال اني عبد الله اتاني الكتابة وجعلني نبيا - [00:07:58](#)

اول كلمة يقولها تقرير العبودية. وخلاص كده لا ده استمر في تقرير هذه العبودية. طول ما هو في المال. وبعد ذلك حتى رفع حتى رفع وهو يقرر في العبودية. لانه في الاية الاخرى قال رب العزة ويكلم الناس في المهد - [00:08:20](#)

وكهلا ومن الصالحين يكلم الناس اي قرر العبودية وهو في المهد. وخلاص سكت بعض المفسرين يقول لك خلاص هو بعد ما اتكلم الكلمتين دول خلاص يعني ايه قال يعني خلاص بقى - [00:08:41](#)

خد حكم الاطفال وحكمه الرضع الاولاد الصغيرين. انا اقول لا النص يقول غير هذا هو يكلم الناس في المهد يبقى طول ما هو في المهد بيكلم الناس. اي حد يريد ان يكلمه. اي تهمة يدافع اي شبهة يرد. عليه - [00:08:56](#)

الله والسلام. بدليل الاية نفسها قالت يكلم الناس في المهد في المهد يعني ايه؟ يعني طول ما هو في المهد لان زي ما بقول لكم كده في بعض الكتب تقول ان هو الكلمتين دول قال لهم وخلاص. طب وبعدين؟ وبعدين بقى عاد لحال الاطفال. لا - [00:09:18](#)

الناس ظلمه في المهد طول ما هو في المهد يكلمهم ولا مانع ابدأ. ممكن القرآن يكون سكت سكت عن الكلام اللي قالوا ايه؟ لان اول الكلام يغني عن مئات الكلمات بعد ذلك - [00:09:38](#)

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. عاوزين تفصيل تفصيل. بس الكام جملة دول فيهم كل حاجة القرآن سكت ما هو ما اختلافناش لكن القرآن شكت عن مضمون الكلام لكن لم يسكت القرآن عن وقوع الكلام. لم يسكت - [00:09:56](#)

لان الله من مسألة في في المهد قال تعالى بالنسبة للحاج الذي يتمتع تعب العمرة الى الحج. ولم يجد هديا يزبحه. قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - [00:10:21](#)

صيام ثلاثة ايام في الحج. يبقى لازم يصومهم فين؟ في الحج. يعني ايه في الحج؟ يعني طول ما هو في المناسك والمشاعر ما زال على زمة الحج. حتى ينتهي شهر ذي الحجة. هو في عرفة. هو في منى. في ايام - [00:10:47](#)

في اي ايام له ان يصوم. وسبعة الشاهد من الاية ايه؟ في الحج في زمن الحج. كذلك يكلم الناس في المهد. يبقى طول ما كان في المهد بيتكلم اهو القرآن ما قلش قال ايه؟ اه ماشي - [00:11:07](#)

لكن زي ما قلت لكم كده ان ممكن يكون الجمل دي هي امهات الكلام. واللي هيبجي بعد كده شرح زي الرسول عليه الصلاة والسلام ما اوتي جوامع الكلم فدي جوامع كلم صحيح يعني هو ما فيهاش حديث ان دي جوامع تكلم لكن - [00:11:30](#)

خلاصات اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ادي الكلام. اذا يقرر عيسى بنفسه عبوديته لله. والقرآن اكد هذه العبودية ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهمه صديقة. كانا يأكلان الطعام - [00:11:50](#)

بيقرر اهو امه هو وامه. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله لا ولد. الله! ولا هو الله سبحانه وتعالى انما رسول قد خلت من قبله الرسل. واهه كمان؟ امه الصديق. واهه كمان - [00:12:19](#)

ويأكلان الطعام يعني عيسى عليه الصلاة والسلام له ليس له قيام بزاته. يعني لا يقوم بزاته يحتاج لمدد يحتاج لطعام يحتاج لشيء

يبقى حياته. لو لو امتنع عن الطعام تماما يموت - 00:12:40

بموت ما هي دي فكرة يأكلان الطعام. ليه؟ يعني ليس له قيام بذاته. هو مخلوق ككل يأكل ويشرب ومن اكل فشر وشرب فلا قيام له

بزاته ما فيش استقلالية ده بيحتاج الى طعام - 00:13:00

محتاج ويجوع مشتاقون للناس ما بتجوع. وهذا الخضر نبي من انبياء الله يقول لفتاه ها اتنا غدائنا اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا

هذا ما صبا. يا موسى ده انت كليم الله. ها - 00:13:22

عاوز تاكل انت راخر ايوه لانه بشر. لانه بشر فعيسى وامه يأكلان الطعام. واللي بياكل الطعام يحتاج لاجرا زيادة والفضلات هو

اطعام الدنيا كله لازم يبقى فيه فضلات غير طعام الاخرة طعام الاخرة ما فيش فضلات. وان كان فيه فضلات تطلع رشح كده رشح -

00:13:42

زي العرق ما تكلفك دخول حمام ما في الجنة حمامات اصلا. ولا في الجنة فاضلات ولا قازورات. فكان عيسى يأكل ويحتاج زي الناس

يحتاج الحمام يحتاج الخلاء يحتاج يقضي حاجته. يخرج الفضلات لتؤذيه في بطنك. تضره تميته. تميته - 00:14:02

فل يقرر هذه العبودية والقرآن يؤكدها هو بنفسه يقرر هذا. والقرآن اكدها الناس في المهد وكهلا كهلا يعني ايه؟ كما قال اهل التفسير

منهم المورد على ما اذكر كهلا يعني يجاوز الثلاثين الى اربعين الى الخمسين. يعني عند الثلاثين وبدأ يدخل في الاربعينات او في

الخمسينات. ده الكهل - 00:14:22

يكلم الناس في المهد وكاهلا. كلمهم في المهد دفاعا عن امه كلمهم في المهد تقريراً لعبوديته واول كلمة تكلم بها اني عبد الله قبل كل

شيء. مش انا ولنا ابن الله - 00:14:51

وبعدين يكلمهم في كهلا يبقى خلاص كبر بقى. وصل الثلاثين وهو عمال يمر في العمر ودخل في كده يعني عند الثلاثين بيكلمهم ليه

بقى؟ قال لهم النبي بقى نبي نبي يكلمهم بالنبوة - 00:15:13

ويأمرهم بما امره الله سبحانه وتعالى به بالصلاة والزكاة ويأمرهم باوامر الشرع ويقرر الوحدانية لله. قال لهم كده كما حكى آياته

سورة المائدة. يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم - 00:15:29

انه من يشرك بالله اللهم حصل منهم كده اه. حصل ما هم اختلفوا فيه. الاوضاع دي نفسها يعني كانت مسار خلاف. يا بني اسرائيل كل

ده امتى بقى؟ لما بقى ايه؟ كهل - 00:15:49

كبر بقى ثلاثين سنة. يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. كثير من اغبياء

المسلمين اليوم ها يقول لك ويدخلوا النار ليه؟ ها؟ اذا كان عيسى هو اللي قال لهم كده. لا انت ولا ابوك ولا اي مخلوق ده عيسى اللي

قال لهم والقرآن اللي - 00:16:06

حكاه انت بقى يا حلو يا يا اللي يعني يا اللي ظاهره اسلام وباطنك يهودية ونصرانية قلبك عليهم تقولوا يدخلوا النار ليه؟ اذا كان

عيسى اللي قال لهم نبينهم وقرآنا اللي قاله وحكاه ووسقه تيجي - 00:16:33

كثير من اغبياء المسلمين يقول لك ليه؟ يدخلوا ليه؟ ليه؟ هو اللي بيقول لهم كده يا بني اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة ان ومأواه النار وما للظالمين من انصار. تيجي انت بقى ما شاء الله على قلبك الاخضر والحنين والجنة بتاعة - 00:16:54

اللي فوق انت بقى تدخل اللي تدخله وتخرج اللي تخرجه واللي انت مش والله العظيم فيه ناس بتقول على مسلمين انهم يدخلوا

النار على مين مسلمين موحدين. اما دول لا لا يصلوا النار ليه؟ مش حلوة - 00:17:14

طب كلام عيسى انت سمعت اصلا القرآن او عرفت حاجة عن القرآن؟ سمعت عنه اصلا؟ يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه

ربي وربكم مش ابويا وربكم ها؟ ربي وربكم - 00:17:31

ها ما قالش ابويا ما قالش عباد ابويا وربكم او اعبدوا ابي وربكم لا اعبدوا ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة

ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:17:48

كلامه في المهد يقرر وحدانية الله. كلامه كهلا كبير ثلاثين سنة يقرر وحدانية الله مع انه نبي منز ان ولد منز ان ولد وهو نبي كما يقول المواردي منذ ان ولد. وما نبي نبي قال وهو صغير - [00:18:08](#)

الا عيسى عليه الصلاة والسلام. منز ان ولد وهو نبي منز ان ولد والايات دي قالها قالها واضحة ثانيا معجزات عيسى. اول معجزة في معجزاته هو نفسه هو نفسه معجزة - [00:18:28](#)

يعني هو نفسه لو لم يأت باي اية هو نفسه معجزة قال رب العزة وجعلنا ابن مريم وجعلنا ابن مريم وامه اية اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين هو نفسه اية هو نفسه معجزة - [00:18:46](#)

تاني بقى المعجزات قبل ما نتكلم عن المعجزات لازم نعرف ان معجزات عيسى ومعجزات اي نبي بازن الله هو عطاء من الله. ما حدش له حاجة ولا حد يقدر يعمل - [00:19:11](#)

هذا من عندي. اي نبي مهما كان مكانه. قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك. وجعلنا لهم ازواجا وذرية. وما كان لرسول اي رسول اي رسول وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله - [00:19:23](#)

لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب من معجزاته صلوات الله وسلامه عليه انه كما قال رب العزة في سورة ال عمران ويعلمه الكتاب والحكمة ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل - [00:19:41](#)

وفي سورة المائدة واذ علمتكم الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل هو في بقى في مريم بيقول اتاني الكتاب. يبقى عندنا اتاني الكتاب جملة كده وبعدين يعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل في ال عمران - [00:20:06](#)

وفي المائدة الجمع بين الايات الثلاث ايه بقى؟ اولاً في بشرى من الملائكة لمريم لما جت لها الملائكة تبشرها قالت لها ايه؟ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل. دي بشرى لسه ما شافتش عيسى. جه عيسى؟ قال - [00:20:28](#)

اتاني الكتاب وجعلني نبي. رب العزة بيزكره بيقول له واذ علمتكم الكتاب والحكمة والتوراة الكتاب قال الرازي الكتاب فيه فيه قولان. الكتاب اما الكتاب والخط ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. التوراة والانجيل معروفين. يبقى الكتاب هنا ايه؟ معناها الكتابة - [00:20:51](#)

والخبط ده قول. قولني الثاني الكتاب الجنسي الكتاب جنسي كتاب. طب ما عطف التوراة والانجيل على جنس الكتاب قال دي عطف تشريف. زي ما ربنا عطى في الصلاة الوسطى على الصلوات كلها. حافظوا على - [00:21:21](#)

صلوات والصلاة ليه الوسطى طب ما هي كلها صلاة. والغوصة داخله في جملة الصلاة يبقى عطف. الصلاة الوسطى على الصلوات عطف تشريف. ان الصلاة دي لها وزن. ومختلف فيها هل هي الفجر ام العصر؟ خدوا بين الاثنين. اعتبروا العصر هو الوسطى واعتبروا الفجر هو الوسطى. فحافظوا عليهم عباد الله - [00:21:36](#)

وقت اجتماع الملائكة والتسجيل والتشريف لكم في المأ الأعلى. المهم يبقى علمتكم الكتاب والحكمة. ويعلمه الكتاب والحكمة. اتاني الكتاب. شف بقى عيسى بيقول كده بيقول يبقى الاول فيه بشارة لمريم هو بقى في المهد لسة بيتكلم مع الناس اول الكلام اللي بيقوله. فبيقول اتاني الكتاب. يبقى اني - [00:21:58](#)

الله اتني الكتاب. اتاني الكتاب. شف بيتكلم ازاى؟ اتاني الكتاب اولاً عيسى عليه الصلاة والسلام كان بيتكلم في المهد كلام فصيح بلغتهم بلغتهم باللغة بتاعتهم اللغة ايامها يعني الله اعلم بقى كات هي ايه اللغة لكن المهم اللغة بتاعتهم بيتكلم بلغتهم لغة فصيحة لغة مفهومة مش مش - [00:22:23](#)

صبي او طفل بيأوأ ولا بيقول كلام مش مفهوم لا كلام الكبير يفهمه والصغير يفهمه. كلام واضح وفضل يتكلم الكلام الواضح ده لحد ما بقى في الكهل في الكهولة ولحد ما رفعه ربنا سبحانه وتعالى الى السماء هو الكلام ما - [00:22:51](#)

ما بيتغيرش حروف الكلام والفاظ الكلام ما بتتغيرش. مش مسلا لما كان صغير كان لهجة وطريقة بتاع اطفال. لا كلامه ده لان القرآن لم يذكر نوعا اخر من الكلام. وذكر الحاليين وبين الحاليين - [00:23:11](#)

ثلاثين سنة هو نفس الكلام اللي هنا هو نفس يعني ايه؟ طريقة الكلام يعني طريقة الكلام. ما اختلفت فيقول اتاني الكتاب بيتكلم اولاً

بصيغة الماضي اتاني الكتاب. الله! فين الكتاب اللي معك - [00:23:31](#)

ما عهوش كتاب. لسه الكتاب ما نزلش اتاني الكتاب. الملايكة تقول لاهه يعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل طب مريم عندها علم بالتوراة لان التوراة موجودة من ايام سيدنا موسى. بس ما عندهاش علم بالانجيل. لكن واسقة ان هيبجي لان ايات عمالة تشوفها اية بعد اية - [00:23:50](#)

يبقى هو بيقول اتاني الكتاب. فين الكتاب اللي معه؟ لسه ما جاش. لسه ما نزلش. الانجيل لسه ما نزلش. بيتكلم بصيغة الماضي. ليه؟ لان اني ده هيتحقق هيتحقق. سقة معجزة يا اخواننا معجزة. الله! انت انت ملم؟ ايوا. والقرآن قال لنا كده. الحاجات - [00:24:09](#) اللي هي لابد ان تتحقق بيتكلم عنها كتير بصيغة الماضي. يعني رب العزة. القيامة لسه ما قامتش. يقول اتى امر الله تستعجلوا. اتى هي الين ما امت؟ ويقول سبحانه ونفخ في الصور. هو هو اتنفخ فيه! هو لو اتنفخ فيه احنا كنا نفضل عايشين! ونفخ في الصور - [00:24:29](#)

على ان هيتنفخ في الصور بامر الله وما حدش يقدر يتكلم اصلا. يبقى بيعبر عن الحاجات المستقبلية بصيغة الايه؟ الماضي لان الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك الاسباب ومسبباتها. اتاني الكتابة يبقى اتاني الكتاب. هنا بقى. الكتاب. انهي كتاب - [00:24:49](#) مجمل الكتاب الانجيل مش هيجي له. طب والتوراة هيعرفوا احكامها وهيطلعه على اسرار الكتاب. ايش الكتاب؟ يطلعه الاية بتقول يعلمه الكتاب والحكمة. والتوراة والانجيل. يتعلم الصراط التوراة واسرار الانجيل اللي لسه ما جاش - [00:25:09](#) دي المعجزة اللي معنا دي. تاني حاجة قال ايه بقى وفي سورة ال عمران؟ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم. ورينا الاية اني اخلق لكم من - [00:25:32](#)

طين كهلثة الطعير اخلق؟ ايوه ونسب الخلق له اهي عشان انا السبب المباشر للخلق اما الخالق فهو واحد لا شريك له انا اخلق لكم من الطين الاية اتكلمت عن الخلق من الطين. في ال عمران وفي المائدة. في ال عمران اخلق لكم من الطين كهينة الطير - [00:25:50](#) فانفخ فيه. فيكون طيرا وفي المائدة فانفخ فيها فتكون طيرا. في الاية في ال عمران كان سيدنا عيسى يجيب المانة ويضيف عليه شوية ميه يبقى طين يعجنه. وبعد ما يعجنه يقوم عامل منه طير. حمامة يمامة غراب. اللي نفسه يعمله - [00:26:17](#) او اذا حسب طلبات الناس لو طلبوا اي حاجة يعملها لهم يقوم عامل طين. ويسأل الله اني هنفخ فيه الروح فتخليه يحيا ويطيير فانفخ فيه يعني في الطين. في الطين - [00:26:39](#)

فيكون طيرا. فانفخ فيها اي في الهيئة والتشكيلة اللي انا شكلتها دي انفخ فيها فتكون طيرا باذن الله. طبعا مسكوا في دي وقالوا طالما بيخلق من الطين يبقى اله. ما شاء - [00:26:54](#)

القرآن اللي عليه ايه؟ على مزاجهم. بمناسبة بقى الكلام في المهد كهلا الكلام في المهد والكلام كهلا يقول عبدالكريم الخطيب في تفسيره تفسير القرآن بالقرآن ومن العجب ان الاناجيل الاربعة التي يدين بها المسيحيون اليوم - [00:27:14](#) لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى كلام عيسى اطلاقا ما تجابتش سيرة الكلام ابدًا. ومثله تماما قال الطاهر بن عاشور اغفلت اناجيل النصارى كلام عيسى. والرازي قال لا اليهود ولا النصارى يقرون ويعترفون بكلام عيسى في المهد. ليه - [00:27:33](#)

لانه لو زكروا دي الناس هتسألهم كان بيقول ايه؟ وهو في المهد هيسكتوا في احسن حاجة ما نجيبش الايه؟ سيرة الكلام خالص. عندنا احنا بقى القرآن مش مخلي حاجة بقى. القرآن مش مخلي حاجة. قال اتكلم. طب قال ايه قرأنا؟ قال قال اني - [00:27:56](#) الله اتاني الكتاب وجعلني نبي. خلاص حلت المشكلة حلت المشكلة. قال اني عبد الله. لو دي لو كتبت وامن بها وامنوا بها. نحللك المشكلة. لكن لا طبعا عشان دي هتفضل الايه - [00:28:16](#)

العقيدة دي قائمة قائمة الى ما شاء الله بعد. حتى ينزل هو ويبطلها ويمحوها محوا. ويزيلها من الوجود ازالة. هو هينزل وهيزيل العقيدة دي ازالة نهائية ولا احد يجرو ان يفتح فمه ببنت شفا. الشاهد - [00:28:30](#) يخلق من الطين. عيسى ما يخلق انما عيسى سبب مباشر. الطين من خلق الله والمية من خلق الله. والروح اللي بينفخها عيسى من خلق الله فلا يمكن ابدًا يكون الطائر اللي طار ده من مخلوقات عيسى. لان عيسى نفسه من مخلوقات الله. جاء جبريل - [00:28:52](#)

عليه السلام بروح مخلوقة. جبريل مخلوق وروح عيسى مخلوق نفخها في عيسى فصار عيسى مخلوقا من مخلوقات الله ليس من مخلوقات جبريل فنفس الكلام عيسى بيعمله. الطين من مخلوقات الله والماية من مخلوقات الله و الروح اللي بينفخها في الطير من مخلوقات - [00:29:12](#)

وعيسى من مخلوقات الله فلما بينفخ بيطير الطين وليس من مخلوقات عيسى. احنا كبشر وربما يكون مشركون كمان مش مسلمون. بيصنعوا اشياء وربنا قال عليها خلق بس من خلق الله - [00:29:32](#)

مع انها من صناعتنا احنا. يعني يا من صناعتنا ولكنها من خلق الله. في سورة ياسين سورة ياسين قال ايه رب العزة وخلقنا لهم الكفار والشيوخيين وكل الملل وخلقنا لهم من مثله اي من مسل فلك نوح من مسل سفينة - [00:29:51](#)

نوح وخلقنا لهم من مثله ما يركبون السفن اللي بتركبها دي كلها ويخلق ما لا تعلمون الطيارات والموتوسيكلات والعربيات ويخلق والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة تخلق ما لا تعلمون. يبقى مين اللي صنع السفن ومين اللي صنع الدبابات والطيارات والموتوسيكلات احنا. بس مين اللي خلقها رب العالمين. وفي الصفات ايضا والله - [00:30:15](#)

خلقكم وما تعملون. يعني اللي انتم بتعملوه كمان ربنا هو اللي خالقه. مش انتم. ما حدش بيخلق الخالق هو واحد احد فرض صمد. يبقى كان يخلق من الطين كهينة الطير - [00:30:46](#)

فيها ايضا في سورة ال عمران وابري الاكمه والابرص ابرئ الاكبه والابر. الاكمه قيل اللي اتولد اعمى. مولود اعمى. او الاكوى اللي يرى بالنهار ولا يرى بالليل او او العكس - [00:31:02](#)

سيارة بالليل ولا يرى بالنهار. لكن الاولى في الاكمة عشان تمام المعجزة اللي هو اتولد اعمى يبرئه عيسى عليه الصلاة والسلام يمشي ايده عليه ويدعو الله سبحانه وتعالى يفتح. ويرى الناس - [00:31:18](#)

اكمه والابرص معروف. البرص حتى اليوم ما لوش علاج حتى اليوم ما لوش علاقة كان يبهره الابرص خلاص جلده يبقى لون واحد وخلصوا المرس يمشي وابري الاكمه والابرص. المعجزة اللي بعد كده واحيي الموتى - [00:31:32](#)

يبقى بيخلق من الطين كهينة الطير. وهنا بيحيي الموت. يحيي الموت؟ ايوه انت بتحيي موتى عيسى؟ ايوه بس انا السبب المباشر اللي بيحيوا الواحد بس سبحانه وتعالى. وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. ان الانسان لظلوم كفار - [00:31:52](#)

سورة الحج وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار وهو وهو. قصر وحصر وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار فلا تعقلون. امال انت بتعمل ايه يا عيسى؟ بدعي ربنا بس - [00:32:11](#)

طب ليه يعني بتعمل كده ليه؟ اية عشان تؤمنوا عشان قلوبكم الحجر دي تلين؟ عجباني اسرائيل يعني اه واحيي الموتى باذن الله. خل بالك باذن الله وفي سورة المائدة اذ تخرجوا الموت باذني باذني يعني مش باذنك ولا ارادتك لا كان يجيبوا له - [00:32:27](#)

عاوزين نفسنا نشوف ابننا مات من غير ما نشوفه. مسلا يعني. مات في الغربة ولا اي حاجة. ولا مات فجأة. ابوه كان مسافر ما كانش موجود يقول انا عاوز اشوفه - [00:32:48](#)

حاضر يقف على قبره وينادي عليه يخرج بيخرج يكلمهم ويكلموه بعدين يموت تاني واحيي الموت باذن الله احيي الموتى باذن الله انما هو يقدر يحيي حد لأ هو بسببه بسببه هو سبب وحي الموتى باذن الله - [00:32:58](#)

المعجزة اللي بعد كده وانبيكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. قال بعدها ان في ذلك لاية لكم. معجزة اهي كنتم مؤمنين. انبيكم بما تأكلون وما تدخرون مش بقى على سبيل استخدام الجن لا - [00:33:20](#)

هو اولا عيسى لا يعلم الغيب ولا اي نبي يعلم الغيب. قال رب العزة عالم الغيب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديهم الخفي والرسول. وقال تعالى - [00:33:39](#)

عن رسولنا صلى الله عليه وسلم قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء. اذا هو لا يعلم الغيب. امال انت بتقول عليه ايه؟ هو دي مش غايب هو غاب عنه هو. الغيب ده غاب عنه لكن ما غابش عن

الناس نفسها - [00:33:57](#)

الناس اللي كلت ما هم كلوا خلاص بس هو غاب عنه عاوز يقول لهم انا انبئكم بشيء غاب عني كاني كنت معكم كأن عشان برضو الدجاجة ما يضحكوش عليك. دجاجة ما يضحكوش عليك. هم ما بيعلمش الغيب. عيسى نفسه اهو - [00:34:17](#)
بقول وانبئكم بما تأكلون. احنا كلنا فعلا. وما تدخرون. يعني احنا ادخرننا فعلا. طب امال ايه الجديد عندك يا عيسى؟ عليك الصلاة والسلام. الجديد عندي ان انا ما كنتش معكم. وانا باقول لكم كاني كنت معكم. عاوزين ايه بقى تاني؟ عاوزين دليل ايه تاني -

[00:34:39](#)

يعني انتم في بيتكم كلتوا كزا كزا وعينته كزا كزا. الله! ده ما كنتش معنا صحيح. يبقى دي اية. مين اللي قال له مش الجن؟ لأ اللي قال له الله رب العالمين وفيه ملايكة - [00:34:59](#)

ده موصول بالله يبقى لان في ذلك لاية وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم ام مؤمنين اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. عود الى سورة مريم - [00:35:12](#)
واكمال المعجزات لعيسى عليه الصلاة والسلام قال ايه في مريم قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت وجعلني مباركا اينما كنت دي معجزة! ايوه معجزة - [00:35:31](#)

مباركا اينما كنت. على العموم في اي مكان حل فيه عيسى تنزل البركات وتحل البركات. اي حد يحتك به عيسى تحن فيه البركات قال اهل التفسير ان الفسقة والناس المردة والناس الوحشين خالص دول كانوا لما يلتقي بهم عيسى - [00:35:54](#)
قلوبهم ترق ويسلموا ويقبلوا الدين ولزلك اللي بيقول المفسرون ايضا اللي يفتش في حياة الحواريين يجدهم كانوا ناس بسطاء جدا من عوام الناس من اللي هي يعني مش بيئة العلماء وطلبة العلم - [00:36:17](#)

والكتاب والمؤلفين ناس بسيطة خالص ايه اللي حصل؟ بركة عيسى حلت فيهم مباركا اينما كنت يكلموني يقعدوا كده ياخدوا مني درس يسمعو مني موعظة يسلموا. وبعد ما يسلموا تدري الحكمة على سنتهم ويدخل الايمان في قلوبهم - [00:36:38](#)
الحواريين كان اغلبهم كده مباركا اينما كنت اينما كنت عموم اي مكان كله في السما مبارك في الارض مبارك لما ينزل تاني مبارك مباركا اينما كنت المعجزة اللي اتقالية واوصاني بالصلاة والزكاة - [00:37:01](#)

ما دمت حي. كثير من اهل التفسير يقول لك اوصاني بالصلاة والزكاة في وقت التكليف وقت التكليف هو الرزي بس اللي ايه؟ زكر القولين واعجبني في القول الثاني قال برضو في وقت التكليف زيه زي غيره من المفسرين وبعدين قال لا عجب - [00:37:24](#)
لا عجب انما بعد ما انفصل من امه يصلي ويؤمر بالصلاة ولا عجب في هذا ابدأ. ده رضيع ايوه ايه المشكلة؟ الله! ده نطق بما هو اعزم من الصلاة. ده نقد نطق بعقيدة. بعقيدة. ما احنا عندنا يقول لك الدين عقيدة وعبادة واخلاق ومعاملات - [00:37:46](#)

عقيدة يعني هي دي ان عبد الله. مبنية عليها كلها. وعبادة الصلاة والزكاة والاخلاق المعاملات والاشياء. حياة الناس ده نطق بما هو اعظم من الصلاة. وفعلا لا عجب في هذا ابدأ. انا لو رأى فيها لا ارى فيها اي غضاضة. ولا اي استغراب. صلى وهو - [00:38:07](#)
هو كده بيرضع ايوه ويقول اوصاني بالصلاة ايوه اوصى بالصلاة ويصلي يصلي. ليه بقى؟ ده احنا عندنا في دينا ان رسولنا صلى الله عليه وسلم امرنا ان احنا نأمر اولادنا بالصلاة منذ سبع سنين - [00:38:27](#)

لان زي ما اقول لك انا في كتب التفسير اغلبها يعني يقول لك سن التكليف سن التكليف. امر بالصلاة في سن التكليف. امر بالصلاة في سن التكليف. اقول لهم لأ - [00:38:44](#)

النص معناه غير كده خالص. امر بالصلاة في سن غير سن التكبيرة. واحنا عندنا امر بالصلاة في غير سن التكليف. احنا عندنا امر بالصلاة في غير سن التكليف في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حديث رواه ابو داود وغيره بسند حسن صحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة - [00:38:52](#)

وهم ابناء سبع واضربوهم علي وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاعض. ايه فرق بقى ابني وعيسى طب ما هو ابني من سبع سنين بيصلي وده يمكن يقف امام الناس وهو ما وصل الى سن التكليف ما وصل لسه سن التكليف بعد لما يبلغ - [00:39:12](#)
اتناشر اربعتاشر سنة ما يعرفش البلوغ تحديدا امتى يبقى من سبعة لاربعتاشر دي كلها ما هو السن التكليف. وبيصلي وقد يصلي اماما

بالناس. يصلي اماما. اذا كان يحسن الصلاة ويحسن القراءة وهو اقرأ الموجودين يصلي بهم اماما اماما. فلا عجب ابدا ان عيسى -

[00:39:29](#)

عن ابني بالست سنين دول ويؤمر بالصلاة لان ما فيش نص ثاني في المصحف يقول امر بالصلاة لما كلف خلاص هي النص سكت او قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة. ما فيش - [00:39:53](#)

مش نص ثاني على لسان عيسى ولا على حتى نص في القرآن من غير لسانه اني امر بالصلاة ثاني. هو ده الامر الوحيد يبقى هننقلها ليه للتكليف واحنا ولادنا امرنا ان هم يصلوا قبل سن التكليف - [00:40:18](#)

ومن سبعة لعشرة تدريب وتمارين في الصلاة. وبعد عشرة ضرب على قلة الصلاة. الله ده لسه ما كلفش ولا يختلط عليك رفع القلم عن ثلاث. رفع القلم عن القلم اللي بيكتب سيئات الاولاد - [00:40:34](#)

رفع القلم عن سلاس عن الصبي حتى يحترق القلم اللي هيكتب عليه السيئات. اما قلم الحسنات مش مرفوعة انه هيكتب له والا ما هو اللي قال الحديث ده هو رسول الله واللي قال الحديث ده هو رسول الله. رسول الله قال مروهم بالصلاة وهم - [00:40:54](#) طب انا امرت يا من اول يوم الواد استجاب ربنا هداها لي ومية مية. ذكر وانسى من اول ما قلت له صل. وشافني بعمل ايه او علمته الفاتحة وعلمته كل حاجة وما شاء الله وحافز كذا جزء من القرآن وبيصلي - [00:41:14](#)

كده بقى انا استفدت ايه يا رسول الله؟ لا يا حبيبي هستفيد. القلم هيكتب لابنك كل الصلوات دي من سبعة لحد اربعتاشر او خمستاشر لما يبلغ السبع سنين دول مكتوب له الصلوات دي. وفي وفي السبع سنين دول لو غلط ما ينكتبش عليه سيئة واحدة -

[00:41:30](#)

ليه؟ لانه رفع القلم عن رفع القلم عن مش رفع القلم لي لا القلم يكتب له. لان الرسول قال دربوهم ويصلوا يصلوا عمرو بن علام عمرو بن سلمة مش عمرو بن شعيب عمرو بن سلمة كان بيصلي سبع سنين سبع سنين يصلي امام من الناس. الله! يعني صلاة عمرو في الشارع! والناس اللي وراه وفضل - [00:41:50](#)

يصلي لحد ما مات وهو امام قومه. عمرو صلى بالناس لحد ما مات وهو امام قومه يبقى السنين دي كلها محسوب العمر محسوبة. طب لو غلط الولد من قبل ما يبلغ - [00:42:15](#)

اي نوع من انواع الغلط لا يكتب عليه لان هو رفع القلم. اما طالما عمل حاجة حلوة تنكتب له. في ميزانه وفي ميزان ابيه كمان وامه. اذا واوصاني بالصلاة الزكاة ما دمت وكلمة ما دمت حيا تؤكد كمان ما زهنا اليه ان شاء الله تعالى انه كان بيصلي في المهد. ما دمت حيا - [00:42:30](#)

طول ما انا حي وقلبي بينبض وفي حياة هصلي انت لسه في اللفة هيصلي يصلي ازاى؟ ما تسأل اصلا ما تسأل هيصلي ازاى؟ ما لان دي حاجة هو كله كده معجزة. مخك يدخل فيه ما يدخلش فيه ده قضية تانية خالص. هو كله معجزة - [00:42:53](#)

اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدته معجزة ايه الاعجاز اللي فيها؟ مرن بوالدتي اه الكلمة نفسها معجزة ما قالش بارا بامي ليه؟ اصل ممكن امك ما تكونش ولدتك - [00:43:14](#)

امك من الرضاعة وامها تكم اللاتي ارضعنكم امك من الرضا اللي رضيعتك دي واحدة خدت صفة الام لكن ما ولدتكش اومال ما قالش امي ليه؟ علشان هو مولود وعشان يأكد لنا العبودية - [00:43:33](#)

والدتي يعني اللي ولدتنني يعني اللي كنت قاعد جواها. اللي كنت في احشائها وفي بطنها غرا بها. وحتى كلمة برا. خلي بالك اخلق لكم من الطين. دي فيها فعل. اخلق فعل مضارع. انبئكم فعل - [00:43:53](#)

مضارع انبئ انبيء عند امي ما قالش وابر امي وابر والدتي لا قال وبارا لا اله الا الله كأن ان الله عز وجل جعل ذات عيسى كلها كده من من ساسه راسه كما يقولون كلها بر - [00:44:10](#)

كل ده شحمه ولحمه بر. ما قالش وابر امي لأ. وبرا انا كل كده برا بوالدتي ودي برضو فيها اعجاز كمان انه لو ان هي عندها شبهة زنا ازاى يبقى انسان معصوم بالشكل ده ويدافع عن دي - [00:44:32](#)

اذا هي زيادة في برائتها. صلوات الله وسلامه عليه وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً. فعلاً والله العزيم شوف التناسق والتناغم والترابط برا بوالدتي ولم اجعلني جباراً شقياً. ما عمرك ما تجد انسان عاقاً - 00:44:53

الا وهو جبار شقي الا واكد المعلومة دي وقتلتها قبل كده ان يجب كل من يتولى منصبا حساسا في الناس لازم نعمل عنه تحريرات ونشوفه هو مع اهله عامل ايه - 00:45:12

مع ابيه وامه عامل ايه؟ برا بهم يبقى يمسك المنصب ده مش بر ما يشوفوش ابدًا يشوفوا النجوم في النهار وما يشوفش المنصب ده ليه؟ لانه هيبقى جبار شقي زي ما القرآن قال كده - 00:45:29

كل بر بوالديه لا تجده جباراً شقياً. وكل عاق جبار شقي عياداً بالله وجبار حاجة وحشة خالص وشقي في الدنيا وفي الآخرة. شقي والشقي لما يتولى حال الناس هيعمل فيه الناس ايه؟ هيزيدهم - 00:45:42

لان الامام شقي. يبقى كيف يسعد الناس؟ اذا كان الامام شقياً. كيف يسعد الناس؟ لا يمكن يبقى برا بوالدتي ولم يجعلني جباراً شكوى. شف حتى بر النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول استأذنت ربي فان استغفر لامي - 00:45:59

شوف البر امه ماتت مرضعتهم وشوف البر كمان الشاهد وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً اخر حاجة معنا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ليه انت عاوز تسلم في التلت مواقف العضوية؟ واياه اللي عرفك بالمواقف ده؟ ده عيسى

بيتكلم؟ الكلام ده كله بيقوله فين؟ لسه في المعهد. لسه في المهد قبل ما قبل ما يبقى كهل. لسه في - 00:46:17

بيقول السلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي طب السلام عليك يوم ولدت ايه؟ ما حدش يجرؤ ايدي ناحيتي يقتلوه مسلاً ويقولوا ايه ده عشان يغسل عارنا ولا ايه ده اللي بيتكلم ده وهيفضحنا ولا يقول لها اقتلوه ما يقدرش ما له احد. ولا جيوش

الدنيا تقدر تقتله ولا تتخلص منه ابدًا يا اموات - 00:46:48

ويوم اموت ده بياكد الربوبية تاني الله هو انت هتموت؟ اه هو الله بيموت هو اللي ليه بيموت؟ لأ طبعاً الله ما بيموتش ، الالهي

بيموت. انما هو يحيي ويميت. فبيقول لهم انا يوم اموت. عشان كده باقول لك - 00:47:12

ان الكتب مش موجود فيها كلامه ابدًا. يوم يموت! الله! والله بيموت! يا ناس في عقولكم راحت فين! والله العظيم انهم لصالون كما

قال رب رب رب العالمين جميل. ويوم اموت - 00:47:29

يبقى انت هتموت؟ اه طب ايه بقى السلام يوم موتك؟ هو انت عارف هتموت يوم ايه؟ لأ ما اعرفش مش عارف اموت يوم ايه طب

امال انت بتقول السلام علي يعني انت مشكل طريقة موتك؟ اه - 00:47:42

مش مشكلها يعني هموت على انه جني لا يعني يوم ما اموت علي السلام لان ممكن شف دي دي بقى بتؤكد ايه؟ نفي الصلب ونفي

القتل ما هو لو قتل يبقى ما فيش سلام - 00:47:59

هو الواحد اللي بيتقتل ده بيبقى مطارد الانبياء اللي قتلوا فيهم يصلوا كان بيبقى فيه مطاردة ترضى عبال ما بيقتلوه وجري وسيدنا

عسمان لما هو سيدنا عثمان مش نبي فيه مطاردة فيه حصار فيه كذا فيه كذا - 00:48:17

ما فيش سلام. المكان مش مهياً المكان مش سالم. فهو بيقول لا ده يوم موتي انا سالم. يعني ايه برضه؟ يعني ما حدش هيقتلني وما

حدش يصلبني. دي رد على الصلب الا ان لو فيه صلب يبقى ما فيش سلام. صلب ازاى؟ فين السلام وهو متعلق على الصليب -

00:48:33

يبقى فين السلام بقى؟ فين السلام اللي نازل عليك وانت على الصليب كل ده بيقوله امتى وبيقوله وهو لسة رضيع في اللفة في المهد

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - 00:48:53

المواطن السلاسة دول فعلاً الانسان احوج ما يكون فيها الى السلام. نسأل الله السلامة. يوم ما نولد ويوم ولدنا خلاص ولدنا يوم ما

نموت ويوم ما نبس نسأل الله السلام. فهو السلام سبحانه وتعالى ومنه السلام. فعيسى يقول والسلام عليه - 00:49:08

والسلام بالالف واللام بالالف ولام يحيى قال رب العزة عنه وسلام عليه يوم ولد عيسى اللي بيتكلم ويقول السلام علي والسلام علي

انت بتكلم بثقة ايوة ايوة هو ما ما يتلفظ الا بامر الله - 00:49:25

وان كان بعض اهل التفسير يقول ان هو لقي يحيى وقال له انت احسن مني. انت ربنا سلم عليك وانا سلمت على نفسي. لأ. كلام كلام يعني كلام لا احب ان اقلوه. هو اه موجود في كتب النفس. لأ. عيسى ما قال السلام الا باذن من الله. ما قال وعرف السلام بالالف واللام كده وقال السلام على - [00:49:43](#)

يوم ولدت هذا وحي هذا وحي امره الله سبحانه وتعالى ان ينطق به فهو لا شك افضل من يحيى قولاً واحداً وهو من اولي العزم من الرسل ويحيى ليس من اولي العزم من الرسل. تلك الرسل فضلنا بعضهم - [00:50:03](#)

على بعض. شهد عباد الله هذا هو بعض ما ذكر عن عيسى. لسة فيه شيء من المعجزات. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علماً. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء - [00:50:19](#)

اجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر جند المستضعفين في كل مكان. اللهم ربنا فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين وانصر جندك المستضعفين امين - [00:50:39](#)

امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:50:59](#)